

القدرة التنافسية لصادرات زهور القطف المصرية فى الأسواق الخارجية

لىلى مصطفى الشريف ، خيرى حامد العشماوى ، رانيا محمد برغش و حمدية محمود موسى خضر

قسم الاقتصاد الزراعى - المركز القومى للبحوث - الجيزة - مصر

الملخص: تعتبر تقنية صناعة إنتاج زهور القطف ونباتات الزينة وتسويقها محليا وعالميا ضمن التقنيات التى يمكن من خلالها إيجاد فرص عمل وزيادة الدخل القومى من ناحية، وزيادة حصيلة النقد الأجنبى من ناحية أخرى. ويستهدف البحث التعرف على الوضع التنافسى لزهور القطف المصرية داخل أهم الأسواق الخارجية المستوردة لها، وذلك من خلال قياس أثر التغير فى أسعار التصدير للدول المنافسة والتغير فى الإنفاق الكلى للدول المستوردة لزهور القطف على النصيب السوقى لمصر. توصلت نتائج البحث إلى أن الصادرات المصرية من زهور القطف إلى السوق الأوروبى لا تتعدى ٢٤% من إجمالى الكمية المعفاة من الجمارك بذلك السوق وفقاً لإتفاقية المشاركة المصرية الأوربية، وتمثل واردات أسواق هولندا والسعودية وإيطاليا ما يقرب من نصف صادرات زهور القطف المصرية خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٨. كما أوضحت النتائج عدم تمتع مصر بقدرة تنافسية على الرغم من تمتعها بميزة سعرية داخل أهم الأسواق المستوردة وتشمل هولندا والسعودية وإيطاليا، نظراً لعدم الالتزام بمواصفات الجودة والمواصفات القياسية المطلوبة لذوق المستهلك الخارجى، الأمر الذى يتطلب ضرورة الاهتمام بجودة صادرات زهور القطف المصرية. ولذا توصى الدراسة بضرورة زيادة الصادرات الموجهة إلى الأسواق الجديدة مثل الامارات وعمان وليبيا والصين. وكذلك الاهتمام بزيادة كفاءة أداء العمليات التسويقية المصاحبة لتصدير زهور القطف لوصولها إلى المستهلك الخارجى بالشكل والمواصفات التى يرغبها، وخاصة المصدرة إلى السوق الأوروبى للاستفادة من الحصص المعفاة من الجمارك.

مقدمة

ضمن التقنيات التى يمكن من خلالها إحداث نهضة حقيقية

ملموسة فى القطاع الزراعى، إذ تؤدى تلك الصناعة إلى إيجاد

فرص عمل نظراً لكثافة حاجتها إلى عنصر العمل سواء فى

العمليات الزراعية أو فى عمليات التصدير، فضلاً عن أهميتها

فى زيادة الدخل القومى من ناحية، وزيادة حصيلة النقد

الأجنبى من ناحية أخرى. وتمثل صادرات زهور الجلادبولس

تعتبر قضية تشجيع الصادرات من أهم قضايا

التنمية فى الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، خاصة فى

ظل المتغيرات والمستجدات التى يشهدها الواقع المعاصر على

المستويات المحلية والإقليمية والعالمية. وتعتبر تقنية صناعة

إنتاج زهور القطف ونباتات الزينة وتسويقها محليا وعالميا

هدف البحث

يستهدف البحث التعرف على الوضع الراهن

لصادرات زهور القطف ونباتات الزينة من خلال التعرف

على أهم الأسواق الخارجية المستوردة لها، وكذلك التعرف

على المركز التنافسى والنصيب السوقى لصادرات زهور

القطف المصرية داخل أهم الأسواق المستوردة لها. بالإضافة

إلى قياس أثر التغير فى أسعار التصدير للدول المنافسة والتغير

فى الإنفاق الكلى للدول المستوردة لزهور القطف على

النصيب السوقى لمصر.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمد البحث بصفة أساسية على البيانات

المنشورة للفترة ١٩٩٠-٢٠٠٨ بوزارة الزراعة واستصلاح

الأراضى وموقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية

للمعلومات. وقد اعتمد البحث على أساليب التحليل

الإحصائى الوصفى والتحليلى مثل الانحدار البسيط لتقدير

معدلات الاتجاه العام لبعض المتغيرات الهامة. وكذلك تقدير

مؤشر النصيب السوقى لكميات صادرات مصر والدول

المنافسة لها داخل أهم الأسواق المستوردة للصادرات المصرية

والكلانديولا والورد البلدى وعصفور الجنة ما يقرب من

٦٠% من إجمالى صادرات زهور الزينة المصرية.

مشكلة البحث

على الرغم من تمتع مصر بإمكانيات فيزيقية

وبشرية لخلق فرص مثالية لتوليد طاقات إنتاجية وتصديرية من

زهور القطف ونباتات الزينة بما يزيد قدرتها التنافسية فى

الأسواق الخارجية، إلا أنها فى كثير من الأحيان تفقد تلك

الميزة التنافسية بسبب انخفاض كفاءة التصدير وعدم توفر

المعلومات الكافية عن احتياجات تلك الأسواق. وتشير

الإحصائيات إلى تدنى الأهمية النسبية لصادرات زهور القطف

المصرية من الإنتاج المحلى، إذ تقدر كمية صادراتها بنحو

١,٥٧١ ألف طناً تمثل نحو ٤,٩% من الإنتاج المحلى

وبقيمة تصديرية تقدر بنحو ١,٤١ مليون دولار كمتوسط

للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٨ [٣، وزارة الزراعة واستصلاح

الأراضى، ٢٠٠٨]. بالإضافة إلى انخفاض العائد التصديرى

منها نتيجة انخفاض سعر تصديرها بصورة ملحوظة. وبما يدل

على أن الصادرات المصرية من زهور القطف ونباتات الزينة

تواجه منافسة قوية فى الأسواق الخارجية تحد من نموها

ونفاذها إلى تلك الأسواق.

$P =$ الرقم القياسي لاستون

$$P_t = \prod_{i=1}^n P_{it}$$

W_{it} = متوسط حسابي مرجح لنسبة الإنفاق على سلعة الدولة (i) من إجمالي إنفاق السوق على السلعة

$$W_{it} = (w_{it} + w_{it-1}) / 2$$

وذلك في وجود القيود التالية:

١- قيد الإضافة **Adding up**:

$$\sum_{i=1}^n \alpha_i = 1; \sum_{i=1}^n \beta_i = 0; \sum_{i=1}^n \pi_{ij} = 0$$

مجموع نسب الإنفاق على السلعة من الدول يساوي الواحد الصحيح

٢- قيد التجانس **Homogeneity**

$$\sum_{j=1}^n \pi_{ij} = 0$$

بمعنى أنه عند زيادة الأسعار والدخل بنفس النسبة فإن كمية السلعة المطلوبة تظل ثابتة بدون تغير

$$\pi_{ij} = \pi_{ji}; i \neq j$$

٣. قيد التماثل **Symmetry**

يعكس مدى تأثير الكمية المطلوبة من السلعة عند تغير سعر تلك السلعة وأسعار السلع الأخرى وهو ما يعرف بالآثار الاحلالي والآخر الدخل .

$$\pi_{ij} < 0$$

٤. قيد السالبية **Negativity** بمعنى

وجود علاقة عكسية بين الكمية المطلوبة من السلعة وسعرها.

من زهور القطف. كما اعتمد البحث على تقديرات نموذج

الطلب القياسي الأمثل 5, [4, Barten, 1964 & 7, Theil,

Deaton and Muellbauer 1980 & 1965]

(AIDS) Almost Ideal Demand System ، وذلك

لقياس أثر التغير في أسعار التصدير للدول المتنافسة في سوق

معينة والتغير في الإنفاق الكلي على واردات السلعة بالسوق المستوردة كعوامل مستقلة والطلب على السلعة كعامل تابع.

توصيف النموذج:

$$W_{it} = \alpha_i + \sum_{j=1}^n \pi_{ij} \ln P_{it} + \beta_i \ln (Y/P)$$

حيث أن:

$$W_{it} = \text{نسبة الإنفاق على سلعة الدولة (i) من إجمالي قيمة}$$

الإنفاق على واردات السلعة:

$$P_{it} = \text{سعر تصدير سلعة الدولة (i) في السنة (t)}$$

$$\pi_{it} = \text{قيمة الإنفاق على سلعة الدولة (i) في السنة (t):}$$

$$\pi_{it} = P_{it} Q_{it}$$

$$Y = \text{إجمالي قيمة الإنفاق على السلعة لكل الدول (n) في}$$

$$Y = \pi_{1t} + \pi_{2t} + \dots + \pi_{nt} / W_{it}$$

السنة (t):

وقد تم استخدام اختبار Walt وذلك للتأكد من تحقق قيود دالة الطلب، وتشير عدم المعنوية للاختبار الى قبول الفرض العدمي:

الفرض العدمي : HeteroScedasticity باستخدام اختبار Angel Test

وأخيراً تم الكشف عن مشكلة عدم التوزيع الطبيعي لحد الخطأ Non – Normality باستخدام اختبار Jarque – Bera test والذي يتبع اختبار مربع كاي . فإذا كانت

قيمة الاختبار لأى من الاختبارات الثلاثة غير معنوى احصائياً فإنه يعنى عدم وجود مشكلة قياسية بالمعادلة، بينما

إذا كانت نتيجة أى اختبار معنوى إحصائياً فهذا يوضح وجود مشكلة قياسية بالتحليل. كما تم استخدام طريقة انحدار العلاقات غير المرتبطة ظاهرياً المقيدة [8, Zellner, Restricted Seemingly Unrelated 1962] Regression (RSUR) حيث تم إدخال قيود النموذج عند التقدير.

وقد تم حساب المرونات كالتالى: [6,Green. and Julian,1990]

المرونة السعرية والتقاطعية =

المرونة الإنفاقية =

وقد تم الكشف عن المشاكل القياسية ، حيث تم الكشف عن الارتباط الذاتى من الدرجة الأولى

تطور صادرات زهور القطف المصرية

تتأثر قيمة صادرات زهور القطف بكل من

الكمية المصدرة منها وسعر تصديرها. وبدراسة تطور المتغيرات

النتائج البحثية

تطور صادرات زهور القطف المصرية

وقد تم الكشف عن المشاكل القياسية ، حيث تم الكشف عن الارتباط الذاتى من الدرجة الأولى

الكمية المصدرة منها وسعر تصديرها. وبدراسة تطور المتغيرات

الثلاث السابقة خلال الفترة ١٩٩٤-٢٠٠٨، يتبين من تصديرها، وبما يشير إلى ثباته النسبي حول متوسطه الحسابي
الجدول رقم (١) زيادة الكمية المصدرة من زهور القطف خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ١١٢٠ دولار/طن. أما
المصرية بمعدل سنوي معنوي إحصائيًا يقدر بنحو ٢١,١% بالنسبة لقيمة الصادرات المصرية من زهور القطف، فقد تبين
من متوسطها السنوي خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٧٧٨,٣ زيادتها بمعدل سنوي معنوي إحصائيًا يقدر بنحو ١٧,٨%
طنا. في نفس الوقت الذي لم تثبت فيه معنوية التغير في سعر من متوسطها السنوي والبالغ نحو ٧٤٢ ألف دولار.

جدول رقم (١): معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة الصادرات المصرية من زهور القطف خلال الفترة ١٩٩٤-٢٠٠٨.

المتغير	الوحدة	المعادلة	المتوسط	ر ^٢	% معدل التغير السنوي
كمية الصادرات	طن	$\hat{ص} = ٥٣٨ - ١٦٤,٦ س$ ** (٥,٢١)	٧٧٨,٣	٠,٦٨	٢١,١
قيمة الصادرات	ألف دولار	$\hat{ص} = ٣١٣,٤ - ١٣١,٩ س$ ** (٦,٠٧)	٧٤٢	٠,٧٤	١٧,٨

حيث أن: $\hat{ص}$ = القيمة التقديرية للمتغير المناظر في السنة هـ

س = عنصر الزمن هـ = ١, ٢, ... ١٥ (الفترة ١٩٩٤ - ٢٠٠٨)

- القيم بين الأقواس تعبر عن قيمة ت المحسوبة - (**) معنوي عند مستوى ٠,٠١

المصدر: جمعت وحسبت من: موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات www.untited nation.org/comtrade

مما سبق يتبين انخفاض معدل الزيادة في حصيلة تصديرها. والذي قد يرجع إلى عدم الاهتمام بالأساليب
النقد الأجنبي من تصدير زهور القطف المصرية عن معدل التقنية لتحقيق مواصفات الجودة المطلوبة في عملية الإنتاج
الزيادة في الكمية المصدرة منها نتيجة الثبات النسبي في سعر والتي تتناسب مع تفضيلات المستهلك بالأسواق الخارجية.

الأسواق الخارجية لصادرات زهور القطف المصرية

يوضح الجدول رقم (٢) الأهمية النسبية لأسواق تصدير

زهور القطف المصرية كمتوسط للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٨ ،

ومنه يتبين أن السوق الهولندى يحتل المرتبة الأولى بين أهم

الأسواق المستوردة لزهور القطف المصرية بكمية بلغت نحو

٥٠٩ طنا تبلغ قيمتها نحو ٣٩٩,٦ ألف دولار تمثل نحو

٣٢,٤% ، ٢٨,٣% من إجمالى كمية وقيمة صادرات زهور

القطف كمتوسط لفترة الدراسة. ويرجع انخفاض القيمة الى

انخفاض أسعار التصدير للسوق الهولندى عن نظيرتها لمتوسط

إجمالى الصادرات إذ يقدر سعر التصدير لهولندا بنحو

٧٨٥,١ دولار للطن مقابل ٨٩٧,٤ دولار للطن كمتوسط

عام لسعر تصدير زهور القطف . بينما يأتى السوق

السعودى فى المرتبة الثانية حيث يستوعب نحو ١٤٩,٦ طنا

تقدر قيمتها بنحو ١٨٤,٧ ألف دولار تمثل نحو ٩,٥%

١٣,١% من إجمالى كمية وقيمة الصادرات المصرية من

زهور القطف. وتحتل إيطاليا المرتبة الثالثة بنسبة ٦,٤%

٥,١% من إجمالى كمية وقيمة صادرات زهور القطف على

الترتيب.

كما تشير التقديرات إلى أنه على الرغم من أن

الحصة المعفاة من الجمارك - والتي تنص عليها اتفاقية

المشاركة المصرية الأوربية - تقدر بنحو ٣ آلاف طنا، إلا أن

الصادرات المصرية من زهور القطف إلى السوق الأوربى تقدر

بنحو ٧٣٠ طنا تمثل نحو ٢٤% من إجمالى الكمية المعفاة

من الجمارك بالسوق الأوربى. وقد يعزى ذلك إلى التزام دول

السوق الأوربى بالمواصفات القياسية والعناية بالجودة وكذلك

الاهتمام بمتطلبات وأذواق المستهلكين بها.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أسواق

هولندا والسعودية وإيطاليا تستورد ما يقرب من نصف زهور

القطف المصرية المصدرة. ولذا سوف تركز الدراسة على تلك

الأسواق.

جدول (٢): التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من الزهور كمتوسط للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٨

الدولة	الكمية بالطن	%	القيمة بالألف دولار	%	سعر التصدير دولار / طن
هولندا	٥٠٩	٣٢,٤	٣٩٩,٦	٢٨,٣	٧٨٦
السعودية	١٤٩,٦	٩,٥	١٨٤,٧	١٣,١	١٢٣٥
إيطاليا	١٠٠,٩	٦,٤	٧٢,٢	٥,١	٧١٦
الإمارات	٨٩,٥	٥,٧	٥٩,٣	٤,٢	٦٦٣
ليبيا	٨٥,٧	٥,٥	٣٤,١	٢,٤	٣٩٨
الصين	٧٢,٧	٤,٦	٥,٩	٠,٤	٨١
بلجيكا	٦٠	٣,٨	٩٨,٤	٧,٠	١٦٤٠
ألمانيا	٥٩,٥	٣,٨	١٢٥,٤	٩,٠	٢١٠٨
الكويت	٥٠,١	٣,٢	٧٣,٣	٥,٢	١٤٦٣
أمريكا	٤١,٤	٢,٦	٣٧,١	٢,٦	٨٩٦
أخرى	٣٥٣	٢٢,٥	٣٢٠,١	٢٢,٧	٩٠٧
الإجمالي	١٥٧١,٤	١٠٠	١٤١٠,١	١٠٠	٨٩٧

المصدر: جمعت وحسبت من: موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات www.untitednation.org/comtrade

الأنصبة السوقية وأسعار التصدير لأهم الدول المصدرة لزهور القطف بالسوق الهولندى

يعتبر النصيب السوقى من مؤشرات التنافسية السوقية حيث أن ارتفاعه يمثل أحد الأهداف الرئيسية لعملية التصدير للدولة حيث يعكس الوضع التنافسى لها. ويستخدم هذا المقياس لتقدير إمكانية تنمية الأوضاع التنافسية لصادرات السلع الزراعية بأسواقها الخارجية، ويتم قياس النصيب السوقى وفقاً للمعادلة التالية [١]، الشريف، ٢٠٠٨]:

$$\text{النصيب السوقى} = \frac{\text{كمية صادرات الدولة لسوق معين من سلعة معينة}}{\text{إجمالى كمية واردات السوق من تلك السلعة}} \times 100$$

وبدراسة الأنصبة السوقية لأهم الدول المصدرة لزهور القطف بالسوق الهولندى يتبين من الجدول رقم (٣) أن كينيا تستحوذ على النصيب الأكبر من واردات هولندا إذ يقدر نصيبها بنحو ٤٨,١% من إجمالى واردات هولندا من زهور القطف والبالغ نحو ١٢٦,٧٧ ألف طن كمتوسط للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٨. بينما تستحوذ إسرائيل والإكوادور وكولومبيا على نحو ١٢,٣%، ٧,٢%، ٢,٨% من إجمالى واردات هولندا من زهور القطف. هذا ويمثل النصيب السوقى لمصر نحو ٠,٤% من إجمالى واردات هولندا من الزهور، على الرغم من تمتع مصر بميزة سعرية مقارنة بجميع الدول المنافسة

لها بالسوق الهولندى إذ يمثل سعر تصديرها نحو ١٦,١% من متوسط سعر الاستيراد الهولندى والبالغ نحو ٤٨٩٣ دولار/طن. الأمر الذى يشير إلى ضرورة الاهتمام بمواصفات الجودة المطلوبة للسوق الهولندى من أجل زيادة الكمية المصدرة إليه.

الأنصبة السوقية وأسعار التصدير لأهم الدول المصدرة لزهور القطف بالسوق السعودى

بدراسة الأنصبة السوقية لأهم الدول المصدرة لزهور القطف بالسوق السعودى يتبين من الجدول رقم (٤) أن اليمن تستحوذ على ما يقرب من ثلث إجمالى واردات السعودية من زهور القطف والبالغة نحو ٢,٥٠٦ ألف طن كمتوسط للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٨. بينما تستحوذ هولندا على نحو ١٩,٨%، فى حين تأتى مصر فى المركز الثالث بنصيب سوقى يقدر بنحو ٧,٩%. على الرغم من تمتعها بميزة سعرية مقارنة بجميع الدول المنافسة لها بالسوق السعودى إذ يمثل سعر تصديرها نحو ٤١,٨% من متوسط سعر الاستيراد السعودى والبالغ نحو ٣٣٣٨ دولار/طن. الأمر الذى يشير إلى ضرورة الاهتمام بأذواق المستهلك السعودى وتحقيق مواصفات الجودة المطلوبة من أجل زيادة الكمية المصدرة إليه.

جدول (٣): الأنصبة السوقية وأسعار التصدير لأهم الدول المصدرة لزهور القطف للسوق الهولندي كمتوسط للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٨

الدول المصدرة	كمية الصادرات بالألف طن	النصيب السوقي %	قيمة الصادرات بالمليون دولار	سعر التصدير دولار/طن	السعر النسي
كينيا	٦١,٠٣	٤٨,١	١٧١,٦٣	٢٨١٢	٥٧,٥
إسرائيل	١٥,٥٤	١٢,٣	٦٦,٨٨	٤٣٠٤	٨٨
الإكوادور	٩,٠٨	٧,٢	٣٨,٣٣	٤٢٢٠	٨٦,٢
كولومبيا	٣,٥٨	٢,٨	١٣,٥٦	٣٧٨٧	٧٧,٤
مصر	٠,٥١	٠,٤	٠,٤٠٠	٧٨٦	١٦,١
أخرى	٣٧,٠٣	٢٩,٢	٣٢٩,٥٢	٨٩٠٠	١٨١,٩
إجمالي واردات هولندا	١٢٦,٧٧	١٠٠	٦٢٠,٣٢	٤٨٩٣	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من: موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات www.untited-nation.org/comtrade

جدول (٤): الأنصبة السوقية وأسعار التصدير لأهم الدول المصدرة لزهور القطف للسوق السعودي كمتوسط للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٨

الدول المصدرة	كمية الصادرات بالطن	النصيب السوقي %	قيمة الصادرات بالمليون دولار	سعر التصدير دولار/طن	السعر النسي
اليمن	٨٢٥	٣٢,٩	١,٥٩١	١٩٢٨	٥٧,٨
هولندا	٤٩٧	١٩,٨	٢,٣٩٣	٤٨١٥	١٤٤,٢
مصر	١٩٨	٧,٩	٠,٢٧٦	١٣٩٤	٤١,٨
الهند	١٠٢	٤,١	٠,٢٩٢	٢٨٦٣	٨٥,٨
تايلاند	٩٩	٤	٠,٦٤٨	٦٥٤٥	١٩٦,١
جنوب أفريقيا	٨٠	٣,٢	٠,٣٦٥	٤٥٦٣	١٣٦,٧
أخرى	٧٠٥	٢٨,١	٢,٨	٣٩٧٢	١١٩
إجمالي واردات السعودية	٢٥٠٦	١٠٠	٨,٣٦٥	٣٣٣٨	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من: موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات www.untited-nation.org/comtrade

الأنصبة السوقية وأسعار التصدير لأهم الدول المصدرة لزهور القطف بالسوق الايطالى:

يتبين من الجدول رقم (٥) أن إجمالى واردات إيطاليا من زهور القطف تقدر بنحو ٣١,٣٦ ألف طن كمتوسط للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٨. وبدراسة الأنصبة السوقية لأهم الدول المصدرة لزهور القطف بالسوق الايطالى، يتضح من الجدول السابق أن هولندا تستحوذ على النصيب الأكبر من واردات إيطاليا إذ يقدر نصيبها بنحو ٨٠,٩%. بينما تستحوذ كل من تايلاند، الإكوادور، فرنسا وبيرو على نحو ٩,٦%، ٢,٩%، ٠,٩%، ٠,٧% من اجمالى واردات إيطاليا من زهور القطف على الترتيب. كما تشير التقديرات إلى تدنى النصيب السوقى لمصر إذ يقدر بنحو ٠,٢% من إجمالى واردات إيطاليا من الزهور، على الرغم من تمتعها بميزة سعرية مقارنة بجميع الدول المنافسة لها بالسوق الايطالى حيث يمثل سعر تصديرها نحو ٦١,٦% من متوسط سعر الاستيراد الايطالى والبالغ نحو ٦٧٩١ دولار/طن.

مما سبق يتبين انخفاض الكمية المصدرة من زهور القطف المصرية بالأسواق المدروسة السابقة على الرغم من انخفاض أسعار تصديرها عن أسعار الدول المنافسة لها بتلك الأسواق، الأمر الذى يشير إلى ضرورة الاهتمام بالمواصفات

القياسية والجودة داخل تلك الأسواق وتوفير المعلومات اللازمة للمصدر المصرى عن أذواق المستهلك وميعاد التصدير المناسب بتلك الأسواق.

القدرة التنافسية لزهور القطف المصرية فى أهم الأسواق الخارجية:

تعتبر أسواق هولندا والسعودية وإيطاليا أهم الأسواق الاستيرادية لزهور القطف المصرية وهذا الجزء يهتم بدراسة العلاقة بين نصيب مصر من واردات تلك الأسواق كعامل تابع وأسعار تصدير مصر والدول المنافسة لها والانفاق الكلى على واردات زهور القطف بالأسواق المدروسة كعوامل مستقلة وذلك خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٨.

وأوضحت نتائج النماذج المقدرة لأهم الأسواق المستوردة لزهور القطف المصرية عدم وجود مشاكل للتقدير- الارتباط الذاتى ، عدم التجانس ، عدم التوزيع الطبيعى - يمكن أن تؤثر على كفاءة النماذج. وكذلك تم التأكد من عدم معنوية اختبار Wald والخاص بقيود الإضافة والتجانس والتماثل وعدم السالبية. كما تبين معنوية جميع معادلات النماذج المقدرة احصائياً عند مستوى ٠,٠١ وفقاً لاختبار F.

جدول (٥): الأنسبة السوقية وأسعار التصدير لأهم الدول المصدرة للزهور للسوق الايطالي كمتوسط للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٨

الدول المصدرة	كمية الصادرات بالطن	النصيب السوقى %	قيمة الصادرات بالمليون دولار	سعر التصدير دولار/طن	السعر النسبى
هولندا	٢٥٣٧٥	٨٠,٩	١٧٧,٨٦	٧٠٠٩	١٠٣
تايلاند	٣٠٢٩	٩,٦	١٥,٢٨	٥٠٤٣	٧٤,٣
الإكوادور	٩١٣	٢,٩	٧,٢٣	٧٩٢١	١١٦,٦
فرنسا	٢٨٦	٠,٩	٢,٢٩	٨٠٠٣	١١٧,٧
بيرو	٢٠٥	٠,٧	١,٧٣	٨٤٥٤	١٢٤,٥
مصر	٦٥	٠,٢	٠,٢٧٢	٤١٨٥	٦١,٦
أخرى	١٤٩٠	٤,٨	٨,٣١	٥٥٧٤	٨٢,١
إجمالى واردات هولندا	٣١٣٦٣	١٠٠	٢١٢,٩٧	٦٧٩١	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من: موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات www.untited nation.org/comtrade

القدرة التنافسية لصادرات زهور القطف المصرية داخل السوق الهولندى

الهولندى - بدولار واحد يؤدى إلى تغير نسبة الإنفاق الاستيرادى الهولندى على زهور القطف المصرية بنحو ٠,٠١% - ٠,٠٠١%، ٠,٠٣٣% - ٠,٠١% على الترتيب. وكذلك تبين أن زيادة إجمالى الإنفاق الاستيرادى الهولندى لزهور القطف بألف دولار يؤدى إلى زيادة نسبة الانفاق الاستيرادى الهولندى على زهور القطف المصرية بنحو ٠,٠٨%، وذلك بافتراض ثبات باقى العوامل عند مستوى معين.

أوضحت نتائج النموذج بالجدول رقم (٦) أن زيادة سعر تصدير مصر من زهور القطف إلى هولندا بدولار واحد يؤدى إلى انخفاض نسبة الانفاق الاستيرادى الهولندى على زهور القطف المصرية بنحو ٠,٠٥%. كما تبين أن زيادة سعر تصدير زهور القطف لكل من كينيا وإسرائيل والإكوادور وكولومبيا - الدول المنافسة لمصر في السوق

جدول (٦): نتائج نموذج الطلب الأمثل لمرور القطف ونباتات الزينة في السوق الهولندية خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٨

Non Norm	Hetro	Auto	F TEST	R ²	Ln (y/p)	كولومبيا Lnp5	إكوادور Lnp4	إسرائيل Lnp3	كينا lmp2	مصر Lnp1	α	الدولة		
												coeff	t-stat	prob
٠.٢	٠.٠١٧	٢.١٢	** ٤٨.٩٢	٠.٨٢	٠.٠٨	٠.٠١٠	٠.٠٣٣	٠.٠٠١٠	٠.٠١	٠.٠٥٠	٠.٠١٥٠	coeff		مصر
٠.٩٠	٠.٠٨٩	٠.١٧٩			١.٨٧٥	١.٣٠٠	٢.٤٣٢	١.٨٦٠	١.٥٨	٤.١٣٧	١.٧٧٠	t-stat		
١.٢	١.٢٢	١.٧	** ٥٩.٩١	٠.٩٠	٠.٠٦٥	٠.١٩٦	٠.٠١	٠.٠٠٦	٠.١١	٠.٠٠٠٠١	٠.٠٠٨	prob		كينا
٠.٢٩	٠.٢٨	٠.٢١			٠.٢٨٨	٠.٠٠٢	٠.٠٠٤٦	٠.٠٠٣٢	٠.٢٢	٠.٠٠٤١	٧.٢٠	coeff		
١١.١	١.٦٦	٢.٠	** ٥٩.٩١	٠.٨٨	٢.٨	٠.٠٠٠٨	١.٢٨١	٠.١٧٣	١.٣٩	١.٤٤	٣.٦٤	t-stat		
٠.٠٠٠	٠.٢٩	٠.١٥			٠.٠٠٦	٠.٩٩	٠.٢٠٤	٠.٨٦٢	٠.١٦٩	٠.١٥٤	٠.٠٠٠	prob		إسرائيل
٠.٤١	١.٢٢	١.٧	** ٥٢.٠١	٠.٨٨	٠.٣٥١	٠.٠١٤	٠.٠٨٥	٠.٠٠٢	٠.٢٩١	٠.٠٤٥	٩.٥٦	coeff		
١.٩	٠.٢٨	٠.٢١	** ٤٧.٤٣	٠.٨٦	٢.٤٨	٠.٣٦٧	١.٧٥٠	٠.٠٠١	١.٢٩١	١.١٧	٣.٥٢	t-stat		إكوادور
٣.٤	٠.٠٣	٠.٩٤			٠.٠٥٧	٠.٠٣٠	٠.٠٣٩	٠.٠٣٥	٠.٠٨	٠.٠١٧	١.٣٥	coeff		
٠.١٧	٠.٨٤	٠.٤١	** ٢١.٥	٠.٦١	٠.١٦	٠.٠٠٧	٠.٠٠٦	٠.٦٢٧	٠.١٨٣	٠.٨٧	٠.٠٨٧	t-stat		كولومبيا
					١.٤٢	٢.٧٩	٢.٨	٠.٤٨٨	١.٣٤	٠.١٥٩	١.٧٣	prob		
					٠.٠٠٣	٠.٠١٧	٠.٠٠٤	٠.٠٠١	٠.٠٢٦	٠.٠٠٢	٠.٠١٢	coeff		
					٠.١٤٧	٢.٤٣٢	٠.٠٤٩	٠.٠٤٢	٠.٦٤٤	٠.٣٢٢	٠.٢٧	t-stat		
					٠.٨٨	٠.٠١٨	٠.٩٦	٠.٩٦٦	٠.٥٢١	٠.٧٤	٠.٩٧	prob		

(**) معنوي عند مستوى ٠.٠١ ، R^2 = معامل التحديد المعدل ، Auto = مضاعف لاجرانج للارتباط الذاتي

Hetro = مضاعف لاجرانج لعدم ثبات التباين ، Non Norm = مضاعف لاجرانج لعدم التوزيع الطبيعي لحد الخطأ.

المصدر: جمعت وحسبت من: موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات www.united.nation.org/comtrade

وتشير تقديرات المرونة السعرية الموضحة بالجدول رقم (٧) إلى أن زيادة سعر تصدير زهور القطف المصرية بنحو ١% يؤدي إلى انخفاض الطلب الهولندي عليها بنسبة ٠,١٤٧% بما يشير إلى أن الطلب الهولندي على زهور القطف المصرية غير مرن. وهذا يعنى ضعف تأثير سعر التصدير المصرى على الطلب الهولندي لزهور القطف المصرية. بينما تشير تقديرات مرونة الطلب التقاطعية إلى أن زيادة أسعار تصدير زهور القطف لكل من كينيا وإسرائيل والإكوادور وكولومبيا إلى السوق الهولندي بنسبة ١% يؤدي إلى تغير الطلب الهولندي لزهور القطف المصرية بنسبة ١,٨٥٣%، ٢,٤٨١%، ٠,٥١٩%، ٠,١٤٧% على الترتيب. كما تشير تقديرات المرونة التقاطعية للدول المنافسة لمصر - السابق ذكرها- في السوق الهولندي إلى أن زيادة سعر تصدير زهور القطف المصرية يؤدي إلى زيادة الطلب الهولندي عليها للدول المنافسة بنحو ٣,٦٦%، ٤,٣٢٥%، ٠,٧٤٠%، ٠,٠٥% على الترتيب، بما يشير إلى العلاقة الاحلالية بين زهور القطف المصرية وكل من نظيرتها الكينية والإكوادورية بالسوق الهولندي في حالة ارتفاع أسعار تصدير زهور القطف لكل منهم. كما يتبين

احلال زهور القطف المصدرة من الدول المنافسة لمصر بالسوق الهولندي في حالة ارتفاع سعر التصدير المصرى، بينما تكون العلاقة تكاملية بين زهور القطف المصرية ونظيرتها الإسرائيلية والكولومبية في حالة ارتفاع أسعار تصديرهما لزهور القطف.

وتوضح تقديرات المرونة الإنفاقية أن أعلى تغير في الكمية المطلوبة من زهور القطف في السوق الهولندي نتيجة تغير الانفاق الاستيرادى كان لزهور القطف الكينية إذ قدرت المرونة الانفاقية لها بنحو ١,٧٨% وهى أعلى من نظيرتها لزهور القطف الإكوادورية والمصرية والكولومبية والإسرائيلية والمقدرة بنحو ١,٧٥%، ١,٣٣%، ١,٠٨١%، ٠,٣١٥% على الترتيب. مما يعنى أن مصر لا تتمتع بقدرة تنافسية على الرغم من تمتعها بميزة سعرية داخل السوق الهولندي. ولذا فإن السوق الهولندي يتوسع في وارداته من زهور القطف من كل من كينيا والإكوادور على حساب زهور القطف المصرية نظراً لاهتمامهما بمواصفات الجودة والالتزام بالمواصفات القياسية المطلوبة لذوق المستهلك الخارجى، الأمر الذى يتطلب ضرورة الاهتمام بجودة صادرات زهور القطف المصرية.

جدول (٧): مصفوفة المرونات السعرية والتقاطعية والانفاقية للطلب على زهور القطف في السوق الهولندية.

الدولة	مصر	كينيا	إسرائيل	إكوادور	كولومبيا	الإنفاقية
مصر	٠,١٤٧-	١,٨٥٣	٢,٤٨١-	٠,٥١٩	٠,١٤٧-	١,٣٣
كينيا	٣,٦٦٦	٣,١٧٩-	٣,٦٤١	٣,٦٧٩	٣,٥٥٣	١,٧٨
إسرائيل	٤,٣٢٥	٣,٨٤	١,٤٢٠-	٤,٢٤٥	٤,٤٤٢	٠,٣١٥
إكوادور	٠,٧٤٠	١,٩١٩	٠,٢٢٧-	٠,٢٦٤-	٠,٢٨٩	١,٧٥
كولومبيا	٠,٠٥٠	٠,٥٦١-	٠,٠٤٢	٠,٠١٠	٠,٦٣٥-	١,٠٨١

المصدر : جمعت وحسبت من : نتائج النموذج المدونة بالجدول (٦)

القدرة التنافسية لصادرات زهور القطف المصرية داخل السوق السعودي

أوضحت نتائج النموذج بالجدول رقم (٨) أن زيادة سعر تصدير مصر من زهور القطف إلى السعودية بدولار واحد يؤدي إلى انخفاض نسبة الانفاق الاستيرادي السعودي على زهور القطف المصرية بنحو ٠,٠١٨%. كما تبين أن زيادة سعر تصدير زهور القطف لكل من هولندا واليمن والهند - الدول المنافسة لمصر في السوق السعودي-

بدولار واحد يؤدي إلى تغير نسبة الإنفاق الاستيرادي السعودي على زهور القطف المصرية بنحو ٠,٠٧٣%, - ٠,٠٠٩%, ٠,٠١٥% على الترتيب. كما تبين أن زيادة إجمالي الإنفاق الاستيرادي السعودي لزهور القطف بألف دولار يؤدي إلى زيادة زيادة نسبة الانفاق الاستيرادي السعودي على زهور القطف المصرية بنحو ٠,٠٠٨%, وذلك بافتراض ثبات باقى العوامل عند مستوى معين.

جدول (٨): نتائج نموذج الطلب الأمثل لزهور القطف ونباتات الزينة في السوق السعودي خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٨)

Non Norm	Hetro	Auto	F TEST	R ²	Ln (y/p [~])	الهند Lnp4	اليمن Lnp3	هولندا lnp2	مصر Lnp1	α	الدولة		
											coeffi	t-stat	prob
٠.٥٢	٠.٦٩	٠.٤٦	** ٢٥.٥	٠.٦٩	٠.٥٢٠	١.٨٩٥	١.٥٤٦-	٠.٣٤٦	١.٢٣٣-	٠.١٥٦-			
٠.٧٧	٠.٤٢	٠.٦٤			٠.٦٠٥	٠.٠٠٦٥	٠.١٢٩	٠.٠٠٠	٠.٢٢٤	٠.٢٠٦			
١.٣	١.٣٣	١.٨٥	** ٤٦.٠٧	٠.٨٣	٠.٤٥	٠.٠٠٦-	٠.٠٠٢-	٠.١٦٦-	٠.٠٠٤٢	٤.٥٨			
٠.١٨	٠.٣٧	٠.١٩			٥.٩٧	٠.١٧-	٠.٩٦٠-	٢.٣١١-	٠.٥٧٠	٧.٦٩			
					٠.٠٠٠	٠.٨٦٥	٠.٣٤٢	٠.٠٠٢٦	٠.٥٧١	٠.٠٠٠			
٠.٦	١.٨٧	١.٢١	** ٤٠.٠٨	٠.٧٤	٠.٤١٥	٠.٠٠٢-	٠.٠٠٤٧	٠.٠٠٩	٠.٠٠٤-	٣.٢٠-			
٠.٧	٠.١٩	٠.١١			٥.١٧	٠.٥٨	١.٤٩	١.٢٥	٠.٥٢-	٥.٩٧-			
					٠.٠٠٠	٠.٥٦٣	٠.١٤١	٠.٢١٨	٠.٦٠	٠.٠٠٠			
٠.٦٧	٠.٥٥	٠.٧٩	** ٣٣.٠٧	٠.٦٥	٠.٠٣٤	٠.٠٠١٥	٠.٠٠٠٨-	٠.٠٠٠٦-	٠.٠٠١٩-	٠.٢١٩-			
٠.٧١	١.٦٠	٠.٤٧			٢.١١	١.٨٦	١.٣٩-	٠.٤١٧-	١.٢٧-	١.٧٤٤-			
					٠.٠٠٤	٠.٠٠٦	٠.١٧١	٠.٦٧	٠.٢	٠.٠٨٨			

(**) معنوي عند مستوى ٠.٠٠١

المصدر: جمعت وحسبت من: موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات www.united.nation.org/comtrade

جدول (٩): مصفوفة المرونة السعرية والتقاطعية والانفاقية للطلب على زهور القطف في السوق السعودي.

الدولة	مصر	هولندا	اليمن	الهند	الإنفاقية
مصر	٠,٣٣٩-	٢,٧٥	٠,٣٠٧-	٠,٥٤٩	١,٢٨٢
هولندا	٢,٨٦٠	١,٥٦٥-	٢,٧٦٠	٢,٧٩٠	٠,٣٥٢
اليمن	٥,٤٦	٦,٠٥٧	٢,٨٥٢-	٣,٥٣٧	٢,٨٤٥
الهند	٠,٢٧٣-	٠,٠٤٢	٠,٠٠٦-	٠,٤٤٨-	١,٨٢٥

المصدر : جمعت وحسبت من : نتائج النموذج المدونة بالجدول (٨).

وتوضح تقديرات المرونة الإنفاقية أن أعلى تغير في الكمية المطلوبة من زهور القطف في السوق السعودي نتيجة تغير الانفاق الاستيرادي كان لزهور القطف اليمنية إذ قدرت المرونة الانفاقية لها بنحو ٢,٨٤٥% وهي أعلى من نظيرتها لزهور القطف الهندية والمصرية والهولندية والمقدرة بنحو ١,٨٢٥%، ١,٢٨٢%، ٠,٣٥٢% على الترتيب.

الترتيب. كما تبين أن زيادة إجمالي الإنفاق الاستيرادي الإيطالي لزهور القطف بألف دولار يؤدي إلى زيادة نسبة الانفاق الموجه لإستيراد زهور القطف المصرية بنحو ٠,٠٠٩%، وذلك بافتراض ثبات باقي العوامل عند مستوى معين.

القدرة التنافسية لصادرات زهور القطف المصرية داخل السوق الإيطالي

أوضحت نتائج النموذج بالجدول رقم (١٠) أن زيادة سعر تصدير مصر من زهور القطف إلى إيطاليا بدولار واحد يؤدي إلى زيادة نسبة الانفاق الاستيرادي الإيطالي على زهور القطف المصرية بنحو ٠,٠٠٢%. كما تبين أن زيادة سعر تصدير زهور القطف لكل من هولندا، تايلاند، إكوادور، وفرنسا - الدول المنافسة لمصر في السوق الإيطالي - بدولار واحد يؤدي إلى تغير نسبة الإنفاق الاستيرادي السعودي على زهور القطف المصرية بنحو -٠,٣٢%، ٠,٣٢%، ٠,٩٤%.

وتشير تقديرات المرونة السعرية الموضحة بالجدول رقم (١١) إلى أن زيادة سعر تصدير زهور القطف المصرية بنحو ١% يؤدي إلى انخفاض الطلب الإيطالي عليها بنسبة ٠,٩٤% مما يشير إلى أن الطلب الإيطالي على زهور القطف المصرية غير مرن. بينما تشير تقديرات مرونة الطلب التقاطعية إلى أن زيادة أسعار تصدير زهور القطف لكل من هولندا وتايلاند وإكوادور وفرنسا إلى السوق الإيطالي بنسبة ١% يؤدي إلى تغير الطلب الإيطالي لزهور القطف المصرية بنسبة -٠,٦٥%، -٠,٣٢%، ٠,٩٤%، -٠,٣٢% على الترتيب.

جدول (١٠): نتائج نموذج الطلب الأمثل لزهور القطف ونباتات الزينة في السوق الايطالي خلال الفترة ١٩٩٠-٢٠٠٨

Non Norm	Hetro	Auto	F TEST	R ²	Ln (y/p)	فرنسا Lnp5	إكوادور Lnp4	تايلاند Lnp3	هولندا Lnp2	مصر Lnp1	α	الدولة		
												coeffi	t-stat	prob
٢.١٨	٠.١١	٠.٤٣	** ٤٠.٠٠	٠.٧٣	٠.٠٠٩-	٠.٠٠٧-	٠.٠٠٢	٠.٠٠٥-	٠.٠٠٧-	٠.٠٠٢	٠.٠٠١٩	coeffi		
					١.٤٨-	٠.٩٩-	٣.٠٤	٠.٤٩-	٣.٨٣-	٣.٣٩	٢.٠٤	t-stat		مصر
٠.٣٣	٠.٧٤	٠.٦٥	** ٤٢.١١	٠.٧٤	٠.١٤	٠.٣٢	٠.٠٠٣	٠.٦٢	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٤	prob		
٠.٥٣	٢.٠١	١.٨٧			٠.١٨٧	٠.٠٠٦	٠.١١-	٠.٠٠٦-	٠.١٢	٠.٠٠٧-	١.١٠-	coeffi		هولندا
			** ٥٩.٩١	٠.٩٠	٤.٩١	٠.١٥	١.٩٥-	٠.٩٩-	١.٠٥	١.٤٧-	٢.٠١-	t-stat		
٠.٧٦	٠.١٧	٠.١٨			٠.٠٠٠	٠.٠٧٧	٠.٠٠٥	٠.٣٢	٠.٢٩	٠.١٤	٠.٠٠٤	prob		
١.٥٣	٠.٣٧	٠.٧٢	** ٣٦.٠٣	٠.٥٩	٠.٠٠٨-	٠.٠٠٩	٠.٠٠٧-	٠.٠٠٧٣	٠.٠٠٢-	٠.٠٠٢-	٠.٩٤	coeffi		تايلاند
٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٤٥			٥.٣٧-	٠.٦٠	٠.٣٢-	٣.٣٢	٠.٦٤-	١.١٧-	٤.٤٠	t-stat		
			** ٣٨.٠٨	٠.٧٢	٠.٠٠٠	٠.٠٥٤	٠.٧٤	٠.٠٠١	٠.٥١	٠.٢٤٤	٠.٠٠٠	prob		
٠.٨٤	٠.٤١	٢.٠١			٠.٠٠٥-	٠.٠٠٧-	٠.٠٠٨٧	٠.٠٢٨-	٠.٠٠٢-	٠.٠٩٦	٠.٤٨٢	coeffi		إكوادور
			** ٣٨.٠٨	٠.٧٢	١.٥٩-	٠.١٨٩-	١.٦٧	٠.٤٨-	٠.٢٢-	٢.٠٥	٠.٩٤٤	t-stat		
٠.٦٥	٠.٥٢	٠.١٢			٠.١١٦	٠.٨٥٠	٠.٠٠٩	٠.٦٣٠	٠.٨٢٢	٠.٠٠٤	٠.٣٤	prob		
٠.٨٤	٠.٤١	٢.٤٢	** ٣٨.٠٨	٠.٧٢	٠.٠٠٥-	٠.٠٠٨-	٠.٠٢٦	٠.٠٠٩	٠.٠٠٦-	٠.٠١١-	٠.٦٦	coeffi		فرنسا
					٤.٣٢-	٠.٦٤-	١.٥٦	٠.٥٠٩	١.٧٤-	٠.٠٠٧-	٣.٩٢	t-stat		
٠.٦٥	٠.٥٢	٠.١٣			٠.٠٠٠	٠.٥٢	٠.١٢٢	٠.٦١١	٠.٠٠٨	٠.٠٩٣	٠.٠٠٠	prob		

(**) معنوي عند مستوى ٠.٠٠١

المصدر: جمعت وحسبت من: موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات www.united.nation.org/comtrade

جدول (١١): مصفوفة المرونات السعرية والتقاطعية والانفاقية للطلب على زهور القطف في السوق الإيطالي.

الدولة	مصر	هولندا	تايلاند	إكوادور	فرنسا	الإنفاقية
مصر	٠,٩٤١-	٤,٦٥٩-	٠,٣٢٥-	١,٩٤١	٠,٤٥٩-	٠,٤٠٠
هولندا	٠,٢٠٨	٠,٥٥٧-	٠,٢٢٢	٠,١٦٤	٠,٣٠٨	١,٢٣٢
تايلاند	٠,٥٢٠	٠,٤٦٩	٠,٤٨٢-	٠,٦٦٥	٠,٨٢٠	٠,٢٧٥
إكوادور	٢,٦٣	٠,٢٨٩	٠,١٩١	١,٤٥-	٠,٦٠٨	٠,١٠٢-
فرنسا	١,٠٤	١,١١٢-	١,٤٣٩	٢,٠٥٥	٠,٢١٧-	٠,٨٢٢-

المصدر : جمعت وحسبت من: نتائج النموذج المدونة بالجدول (١٠)

كما تشير تقديرات المرونات التقاطعية للدول المنافسة لمصر - السابق ذكرها- في السوق الإيطالي إلى أن زيادة سعر تصدير زهور القطف المصرية يؤدي إلى تغير الطلب الإيطالي من زهور القطف للدول المنافسة بنحو ٠,٢٠٨%، ٠,٥٢%، ٢,٦٣%، ١,٠٤% على الترتيب، مما يشير إلى العلاقة الاحلالية بين زهور القطف المصرية و نظيرتها الاكوادورية بالسوق الإيطالي في حالة ارتفاع أسعار تصدير كل منهما، كما يتبين احلال زهور القطف المصدرة لكل الدول المنافسة لمصر بالسوق الإيطالي في حالة ارتفاع سعر تصدير مصر ، مما يشير إلى ضعف القدرة التنافسية لزهور القطف المصرية داخل السوق الإيطالي. بينما تكون العلاقة تكاملية بين زهور القطف المصرية ونظيرتها الهولندية والتايلاندية والفرنسية في حالة ارتفاع أسعار تصديرهم للسوق الإيطالي.

وتوضح تقديرات المرونة الإنفاقية أن أعلى تغير في الكمية المطلوبة من زهور القطف في السوق الإيطالي نتيجة تغير الانفاق الاستيرادي لصالح زهور القطف الهولندية إذ قدرت المرونة الانفاقية لها بنحو ١,٢٣٢% وهي أعلى من نظيرتها لزهور القطف الفرنسية والمصرية والتايلاندية والإكوادورية والمقدرة بنحو -٠,٨٢٢%، ٠,٤%، ٠,٢٧٥%، -٠,١٠٢% على الترتيب.

الخلاصة والتوصيات: تشير نتائج البحث إلى تدنى

النصيب السوقى لزهور القطف المصرية فى أسواق هولندا وإيطاليا والسعودية على الرغم من استحواذ تلك الأسواق على نصف الصادرات المصرية من زهور القطف. كما تبين أن صادرات زهور القطف المصرية تواجه بمنافسة قوية داخل تلك الأسواق على الرغم من تمتعها بميزة سعرية، وقد يرجع ذلك إلى عدم توفر معلومات كافية عن تلك الأسواق، بالإضافة إلى عدم الالتزام بمواصفات الجودة والمواصفات القياسية المطلوبة لذوق المستهلك الخارجى. الأمر الذى يتطلب معه بناء سياسة تصديرية قوية تأخذ فى الاعتبار التوقيتات المناسبة وفتح أسواق جديدة للتصدير مثل الامارات وعمان وليبيا والصين، وكذلك الاهتمام بزيادة كفاءة أداء العمليات التسويقية المصاحبة لتصدير زهور القطف لوصولها إلى المستهلك الخارجى بالشكل والمواصفات التى يرغبها، وخاصة المصدرة إلى السوق الأوربي للاستفادة من الحصص المعفاة من الجمارك. بالإضافة إلى العناية بالجودة المطلوبة فى عملية الإنتاج مع التركيز على الأصناف التى تتناسب مع الأسواق الخارجية.

المراجع

- الشريف، ليلي مصطفى : الميزة التنافسية ومحددات الطلب على البطاطس المصرية فى أسواقها الخارجية، المجلة المصرية للبحوث الزراعية والتطبيقية (المركز القومى للبحوث) ١٠م، ١٤، ص ص ٧١-٨١ (٢٠٠٨).
- موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات www.untited nation.org/comtrade
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، قسم الاحصاء، بيانات غير منشورة.
- Barten, A.P. (1964): "Consumer Demand Functions Under Conditions of Almost Additive Preferences", *Econometric*, 32, p1-38.
- Deaton, A., and Muellbauer, J.(1980): "An Almost Demand System", *Amer. Econ. Rev.* vol. 70, no.3.
- Green, R. and Julian M.(1990): "Elasticities in AIDS Models", *American Journal of Agricultural Economics*.
- Theil H.(1965): "The information approach to demand analysis" *Econometrica*, 33, pp67-87.
- Zellner A. (1962): "An Efficient Method of Estimating Seemingly Unrelated Regression and Test for Aggregation Bias", *Journal of the American Statistical Association*, pp348-368.

Competitiveness of Egyptian Roses Exports in Major International Markets

Laila M. El-Sharif, Khairy H. El Eshmawiy,
Rania M. Barghash and Hamdeya Mussa Khidr

Agricultural Economic Department, National Research Centre, Cairo, Egypt

ABSTRACT: The technology of Roses and ornamental plants production and both domestic and International marketing is considered a major opportunity for expanding employment and increasing both the national income and export earnings. Objective of The study is to explore the competitiveness of Egyptian Roses exports in major foreign markets. In this respect, the impact of competitors price levels and total expenditure of importing countries upon the Egyptian market share was investigated. The study showed that Egyptian exports hardly cover 24% of the assigned customs tax-free quotas. Imports of Netherlands, Italy and Saudi Arabia almost half of the total Egyptian Exports (2003-08). The results also reveal that despite the price comparative advantage of Egyptian exports to markets of the Netherlands, Saudi Arabia and Italy, its competitive advantage is absent due to quality in compatibility with specifications and taste of the foreign consumer. As such, the study recommends undertaking actions leading to creation of new markets characterized by more concern to price levels than standardized quality specifications, such as markets of Oman, Lybia and China. Additionally, more concern should be devoted to quality improvement and maximum marketing efficiency, especially to the EU markets which provide tax-free quotas.